



موضوع العَدَد



## التواضع... مفتاح القوة والفرح

يجلسا ويشرحان سبب إعتراضيهما...  
فصرخ وسام بفوقية: «عند حاطتيني أنا الأول بالصف، مع هيدا «اللاجئ» يلي شرف ع مدرستنا جديد وما بيعرف يقول «بونجور» (ضحك الأثنان بسخرية) وأنا أكيد إتو ما بيمتيز الألف من العصاية؟»  
وقالت يارا بتعجرف: «وأنا، مش رح إقبل كون مع هيدي الناصحة، البشعة، إم أربع عيون، يلي منتمسخر عليا كل النهار»...

اليوم، ستوزع المعلمة الطلاب إلى ثنائيات من أجل بحث في مادة الكيمياء... في ختام الحصة، علقت اللائحة على اللوح ليعرف كل فرد شريكه... وإذ بها تفاجأ قبل الخروج من الصف، بهجوم ناري من طالبين يُعتبران من «أفضل طلابها».  
الأول هو وسام الطالب المتفوق، والأول على دفعته الذي كان يستشيط غضباً لأنها اختارت له داني شريكاً... والثانية هي يارا طالبة الأجمال والأكثر شعبية في الصف التي كانت تغلي لأن شريكها هي دانا... بهدوء تام طلبت المعلمة إلى الإثنين أن

موقف أصاب المعلمة دهشة لا بل قل بصدمة... أحقا من يتكلمان هما «أفضل الطلاب؟» وهل ما قاما به يرفع من شأنهما أم يخفضه؟ هل هو موقف افتخار وثقة بالنفس أم غرور وتكبر؟ ولو قبل الشراكة مع من هو مختلف، إن لم نقل أضعف منهما، لكانا متواضعين أم ضعيفين؟ أيهما أقوى وأكثر نثر للفرح، قوة التكبر أم قوة التواضع؟ تابعونا...



## نقرأ الموضوع كاملاً في «إكو»

